

2018

## The degree of parent's satisfaction of services introduced to their children of special needs in classes of different sources in Ministry of Education schools

Ghazi Alzoubi  
alzoubigha@jinan.edu.lb

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljnan>



Part of the [Disability and Equity in Education Commons](#), and the [Special Education Administration Commons](#)

---

### Recommended Citation

Alzoubi, Ghazi (2018) "The degree of parent's satisfaction of services introduced to their children of special needs in classes of different sources in Ministry of Education schools," *Al Jinan الجنان*: Vol. 10 , Article 11.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aljnan/vol10/iss1/11>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Al Jinan الجنان by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact [rakan@aar.edu.jo](mailto:rakan@aar.edu.jo), [marah@aar.edu.jo](mailto:marah@aar.edu.jo), [dr\\_ahmad@aar.edu.jo](mailto:dr_ahmad@aar.edu.jo).

---

غازي محمود ذيب الزعبي  
وزارة التربية والتعليم، المملكة الأردنية الهاشمية

## درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

**The degree of parent's satisfaction of services introduced to their  
children of special needs in classes of different sources in Ministry of  
Education schools**

DOI: 10.33986/0522-000-010-011

### **Abstract**

This study aims to recognize the level of satisfaction of the parents of children with special needs to the services introduced to their children in classes of schools that are affiliated with the Ministry of Education in Jordan. The study sample consists of (70) students, males and females, of special needs in Irbid governorate schools. A measurement tool (a questionnaire) has been developed to assess the parents degree of satisfaction. The study has found out that the level of parents satisfaction to the services introduced is moderate. There are also statistically indicative differences in the level of satisfaction of introduced services due to gender in favor of females. However no statistically indicative differences between the parents satisfaction and their level of education with the nature of the child's disability were found.

Key words: Special needs, Learning defects, audition and articulation disturbances.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم ، في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا» وطالبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ، في مدارس محافظة إربد. تم تطوير أداة لقياس رضا أولياء الأمور. توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: إن مستوى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن كان متوسطا ، وأن هناك فروقا « دالة إحصائية» في مستوى الرضا عن الخدمات ، تعزى للجنس ولصالح الإناث، فيما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري مستوى تعليم الوالدين، ونوعية إعاقة الأبناء.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات الخاصة، صعوبات تعلم، اضطرابات السمع والنطق.

### مقدمة :

تعتبر قضية مشاركة الآباء ورضاهم عن الخدمات المقدمة لأطفالهم، من أبرز القضايا وأهم الاعتبارات في مجال التربية الخاصة ، ويعتبر الوالدون معنيين في أن يلعبوا دورا «هاما» في الدفاع عن حقوق أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة ، فلقد اتسع دور الآباء وازدادت مسؤولياتهم وحقوقهم التي أوضحتها التشريعات والقوانين في هذا السياق خلال العقد السابق، ويعتبر الدمج من القضايا الأساسية في خدمات التربية الخاصة ويعد كذلك من أكثر القضايا الجدلية والتي تم تناولها على أوسع نطاق في ميدان التربية الخاصة. ومن الممكن أن يفسر الدمج بطرق عديدة ومختلفة ، وحسب كروكت وكوفمان (١٩٩٨) هناك عدة نماذج مختلفة للدمج الكامل ، والذي يتضمن تعليم كل الطلاب ذوي الإعاقات في الصف العادي ، وهناك الدمج الجزئي والذي يتضمن تعليم الطلاب ذوي الإعاقات جزءا «من الوقت في الصف العادي». (Inouye, 2000).

يشير الأدب إلى أن هناك اختلاف بين الآباء والمعلمين حول أيهما أفضل نوع من الدمج، لتعليم ذوي الإعاقات، وهذا الاختلاف هو ما يجعل الدمج قضية جدلية واسعة النقاش.

ولقد كان موضوع مشاركة الآباء في برامج التربية الخاصة من القضايا التي حددتها التشريعات والقوانين ، وبالفعل بدأ الآباء يلعبون دورا «فاعلا» في برامج أطفالهم ، وذلك في عام (١٩٦٥) وكان برنامج البداية الرئيسية (Head Start) من البرامج الأولى التي شاركت الآباء في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالخدمات، وخلال السبعينيات ١٩٧٠ تلا ذلك تطور آخر في مشاركة الآباء في برامج الأطفال المعوقين، كما أن القانون رقم ١٤٢/٩٤ لعام ١٩٧٥ ، أكد على تشارك الوالدين في إعداد الخطة التربوية الفردية (IEP) وبظهور القانون (IDEA)

قانون تعليم ذوي الإعاقات لعام ( ١٩٩٠ ) تم التأكيد على الحقوق الوالدية وتقويتها ، وحسب القانون أصبح من حق الوالدين القيام بمراجعة السجلات الخاصة بالطفل وأن يكونوا أعضاء في الفريق الذي يطور البرنامج التربوي الخاص بالطفل ، وان يطالبوا بتقييم محايد ، وتمت مراجعة القانون عام ( ١٩٩٧ ) وحصل الآباء على مكاسب إضافية جراء تلك المراجعة بحيث اتسع نطاق حقوقهم وأصبح القانون يطالب مشاركة الآباء في عملية التقييم ، وأعطى الوالدون الحق في أن يكونوا عضواً لمجموعة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأهلية لتلقي خدمات التربية الخاصة وقرارات الإحالة ( Inouye,2000). ويعاني مانسبته ١٠٪ من سكان العالم من اعاقاة من نوع ما (Khudorenko, 2012).

ومن هنا يتضح الاهتمام والتركيز في مشاركة الآباء والتعاون بين المهنيين والمدرسة ، ونتيجة لذلك واجهت العديد من المدارس الحاجة إلى إعادة النظر وتقييم الطرق والاستراتيجيات التي يقيم بها الآباء البرامج والخدمات التي يقدمونها لأطفالهم. إن تقييم رضاهم عن الخدمات المقدمة لأطفالهم، تعد عملية هامة ، وذلك للأسباب والمبررات التالية :

يتحمل فيها الآباء المسؤولية الأساسية في نمو وتطور أطفالهم .

المعلومات المتوفرة لدى الآباء معلومات قيمة وهامة ، ويمكن الاستفادة منها في تطوير برنامج الطفل، فإذا كانت بعض البرامج غير مفضلة للآباء يجب على المدرسة أن تعرف الأسباب ، وبعد تقديم التغذية الراجعة ، تصبح المدرسة قادرة على إحداث التغييرات المطلوبة ، والتي تضمن من خلالها تقبل تحسين ورضا الآباء ، لما يقدم من خدمات وبرامج في المدرسة . مشاركة الآباء في عملية اتخاذ القرارات تزيد تعاونهم ، وذلك حسب التشريعات والقوانين. يتطلب تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة تعاون المعلمين وغيرهم من أعضاء الكادر التدريسي مع أولياء أمور هؤلاء الطلبة ، والعمل معهم بشكل فعال وفهم ودعم الأدوار التي يقومون بها ، وتطوير أساليب التواصل معهم وتنفيذ برامج التدريب لهم وتزويدهم بالخدمات الإرشادية والداعمة الملائمة .

ولان العلاقة بين الوالدين وأطفالهم لا يمكن في ضوءها التنبؤ بالتقدم الذي يحرزه الطفل فعلى المعلمين أن يتعاونوا مع الوالدين ، ويقدموا لهم كل دعم ممكن ليستطيعوا بدورهم تشجيع وتوجيه نمو أطفالهم .

بدون ذلك التعاون قد يقف عدد كبير من الآباء موقف المتفرج من الطفل ومن القائمين على

تربيته وتعليمه ، ومثل هذا الموقف لا ينشأ من فراغ فثمة اعتقادات وافتراضات غير بناءة عديدة قد يتبناها كل من الاختصاصيين وأولياء الأمور فتؤدي في محصلتها إلى الاعتقاد بان المعلمين والأخصائيين هم القادرون على فهم حاجات الطفل وتلبيتها ولذلك لم تترك التشريعات في الدول المتقدمة قضية مشاركة الأسرة في العملية التربوية لآراء المعلمين والأخصائيين ولكنها جعلت هذه المشاركة أمراً «إلزامياً» يتم التحقق من مدى تطبيقه بوسائل متعددة ( الخطيب، ٢٠٠٤).

ويُتيح التواصل المستمر والإيجابي مع الأسر فرص متابعة سلوكيات الطلاب في المنزل، للتحقق من اتساقها والثبات في ممارستها ، كما أن إحاطة الآباء علماً بما يحدث من تحسن في سلوكيات الطلاب ، يحد من شعورهم بالحرَج عندما يتواصلون مع العاملين في المدرسة ، حول أبنائهم، كما ويُعدُّ الآباء مصدراً « قيماً» للمعلومات يساعد في توفير وجهة نظر أوسع حول مواطن القوة لدى الطلاب ، وكذلك احتياجاتهم الخاصة ، وبالتالي تطبيق استراتيجيات محددة لمواجهة تلك الاحتياجات ( الشخص عبد العزيز، العبد الجبار عبد العزيز، السرطاوي( زيدان، ٢٠٠٠).

يشير الأدب إلى العديد من القضايا التي ارتبطت برضا الآباء ومشاركتهم في البرامج المدرسية ، إن مراجعة الأدب تناقش جوانب مختلفة تتعلق برضا الآباء ومشاركتهم في برامج أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة ، سوف يتم تسليط الضوء على مشاركتهم في تربية أطفالهم المعوقين من الناحية التاريخية لتطوير هذه المشاركة بالإضافة إلى تحديد الوضع الراهن لهذه المشاركة ومن ثم تحديد رضا الآباء واتجاهاتهم نحو التربية الخاصة والدمج.

لا تتوفر للوالدين وبشكل دائم فرص للمشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية الخاصة بأطفالهم فيشير berger 1991 إلى أن مشاركة الآباء قليلة في اتخاذ القرارات المدرسية المتصلة بوضع أطفالهم وذلك حتى عام ١٩٦٠ ، حيث تغير ذلك الضعف في مستوى المشاركة ونتيجة لظهور البرامج والقوانين إلى مستوى قوي من المشاركة ، فعندما ظهر برنامج (Head Start) تم دعوة الآباء ليكونوا أعضاء في لجان وضع السياسات ، بما في ذلك أطفالهم وحسب ما يشير إليه Berger 1991 الى أن هذا الدمج للآباء سلب الضوء على رغباتهم واحتياجاتهم ومكنهم من اتخاذ القرارات، كما أن زيادة الاختلافات الثقافية والقوميات الاثنية التي قدمت إلى الولايات المتحدة الأمريكية أوجدت أطفالاً من خلفيات ثقافية متعددة وشكل ذلك تحدياً للأسر وبدأ يتضح أن لهؤلاء الأطفال ثقافة» خاصة بهم . وفي السبعينيات ظهرت برامج حكومية عززت من مشاركة الآباء كما كان لظهور التشريعات التي أكدت على ضرورة مشاركة الآباء مثل قانون رقم ١٤٢/٩٤ والذي ظهر عام ١٩٧٥ ، وأعطى الآباء المزيد من الحقوق ، وفي الثمانينات ١٩٨٠ تم تعزيز ودعم فكرة مشاركة الآباء في المدرسة ن فلقد أشار (berger, 1991) إلى إن دعم فكرة

التعاون بين البيت والمدرسة جاءت من الوكالات العامة والمهنيين وتزايد بعد ذلك الاهتمام في عملية المشاركة لدرجة قول بعض المعلمين بان تطور القدرات القرائية تبدأ من البيت وليس من المدرسة ، ومع ظهور (IDEA) قانون تعليم ذوي الإعاقات تم التأكيد على حقوق الآباء فأصبح بإمكان الآباء تحصى سجلات طفلهم لأن يكونوا أعضاء في فريق تطوير البرنامج الفردي للطفل ، وأصبح بمقدورهم الاعتراض على أي قرار تتخذه المدرسة بحق طفلهم وبإمكانهم الحصول على تقييم محايد أو مستقل ن كما قدم القانون تأكيد أكثر على خدمات الانتقال حتى عمر ١٦ عام ن وعمل على تشجيع مشاركة الآباء وأطفالهم في المجتمع .وبذلك أصبح الآباء مشاركين في اتخاذ القرارات التربوية المتصلة بالطفل والمشاركة في فريق التقييم وفريق تحديد الأهلية لتلقي خدمات التربية الخاصة .

وفي دراسة 2000 McDermoll and Rothenberg تم التحقق من إدراكات الآباء والمعلمين حول مشاركة الآباء في المدارس في مناطق فقيرة تُعرف وقد اشتقت هذه الدراسة من دراسات أخرى أجريت حول التعليم في المناطق الأشد فقراً» ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى كيفية إعداد المعلم للعمل في المناطق الفقيرة ، أوضحت النتائج أن المعلمين محبطون بسبب عدم مشاركة الآباء في أنشطة الكتابة في البيت والمدرسة ، كذلك أبدى الآباء عدم ثقة بالمدرسة لشعورهم بتحيز المعلمين ضد الأمريكيان من أصل أفريقي ولاتيني، وأوضحوا بأنهم على استعداد للتعاون مع المعلمين الذين يحترمون أطفالهم، كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أهمية مساعدة المعلمين الجدد على تعلم بناء استراتيجيات التواصل عند العمل مع آباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة

وفي دراسة جريسات (١٩٩٢) حول مشاركة آباء الأطفال المعوقين في العملية التربوية، من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، والتي شملت جميع المعلمين والمعلمات العاملين في مراكز التربية الخاصة ، الحكومية والخاصة في منطقة عمان والبالغ عددهم (١٠٧) معلمين ، ولقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن وجهة نظر المعلمين نحو مشاركة الآباء هي إيجابية عموماً، كما لم تظهر النتائج أي أثر له دلالة إحصائية على المقياس لكل من متغير الجنس ، المؤهل العلمي ، الخبرة التدريسية ونوع الإعاقة .

يشير 1998 (Gibb and Young) إلى أن ادراكات واتجاهات الآباء نحو الدمج ، هي اتجاهات مختلطة ، فبعض الآباء يشعرون بأن الدمج الكامل هو الأنسب، بينما يعتقد البعض الآخر أن حاجات طفلهم لا يمكن تلبيتها ضمن مواقف الدمج، ومن الممكن أن يُعزى الاختلاف في الادراكات إلى ما يعتقد الآباء بأنه مهم للطفل والمهارات التي يجب أن تتطور لديه، فالآباء

الذين يهتمون أكثر بالجانب الاجتماعي يفضلون الدمج للطفل حتى يطور من مهاراته الاجتماعية ، لكن الآباء الذين يهتمون بالجانب الأكاديمي ينظرون إلى أهمية استمرار الخدمات وهي الأفضل بالنسبة لهم . وبالرغم من انه لا يوجد إجماع محدد على هذه الفوائد إلا أن فوائد الدمج موضوع يثير حماس الآباء والمهنيين مقارنة، مع أولئك الذين تتركز اهتماماتهم في صعوبات التعلم واضطرابات السلوك.

وفي دراسة بغيرات ( ٢٠٠٥ ) التي تحققت من مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية ، ومدى تباين هذا المستوى في ضوء متغير جنس الآباء ، وعدد أفراد الأسرة والمستوى الاقتصادي والمؤهل العلمي، حيث تكونت عينة الدراسة من ( ٢٠١ ) من أولياء الأمور، وجاء رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعليمية في المدارس العادية، حسب مجالات الدراسة الخمسة تنازليا» على الترتيب التالي : كفاية المعلم، المجال الاجتماعي والأكاديمي والبيئة التعليمية، والمجال النفسي، حيث عبر أولياء الأمور عن رضاهم بعملية الدمج. وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجال الأكاديمي تُعزى للجنس ولصالح الأمهات، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على جميع أبعاد الدراسة والأداة الكلية تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين متوسط تقديرات ذوي الأسر المكونة من (١-٥) أفراد من جهة ومتوسط تقديرات ذوي الأسر المكونة من (١٠) أفراد من جهة ثانية ولصالح ذوي الأسر المكونة من (١-٥) أفراد.

وفي دراسة الحناوي، (٢٠٠٣) المشار إليها في بغيرات (٢٠٠٥)، التي هدفت إلى تعرف الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في التعليم العام من وجهة نظر أولياء أمورهم ومعلميهم وقد تم إجراء الدراسة على عينة مكونة من (١٧٠) ولي أمر (٥٧) معلما ومعلمة وقد تم جمع بيانات الدراسة عن طريق استبانة وأشارت النتائج إلى أن هناك صعوبات عالية تواجه دمج الطلبة أصحاب الإعاقات في التعليم العام من وجهة نظر أولياء أمورهم ومعلميهم على جميع مجالات الدراسة.

وفي دراسة كل من (Rendak et al 1995) ، ومن خلال استخدام منهجية إجراء المقابلات المنظمة في البيوت مع آباء الأطفال ذوي الإعاقات الشديدة والمدمجين دمجا كاملا، حيث شارك (١٣) من الآباء (٩) منهم أطفالهم دمجوا في صفوف ملحقة، فالمقابلة أظهرت أن ادراكات الآباء الذين لديهم أطفال مدمجون في صفوف التعليم العام كانت إيجابية، حيث وصف الآباء العديد من الفوائد والتي تمثلت في تطور المهارات الاجتماعية، القدرة على التواصل، التفاعل الاجتماعي، السلوك والمهارات الأكاديمية، وحسب رأي الآباء إن أكبر فائدة

كانت تقبل الطفل من قبل الآخرين، وان الطفل بقي جزءا من البيئة الصفية العادية وظهر أن الجانب الاجتماعي للتعلم اخذ أولوية بالنسبة للآباء.

وفي دراسة كل من (Green and Shin,1994) تم مقابلة (٢١) من آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم وتم توجيه سؤال لهم لمعرفة كم يساعد وجود طفلهم ودمجه في الصف العادي على اكتساب مهارة القراءة؟ اظهر أكثر من نصف الآباء إجابات سلبية، وعلى أي حال فإن هذا التردد في إعادة التكامل يظهر ليكون مرتبطا بشكل أساسي بمظاهر البيئة الصفية (زيادة الانتباه الفردي، فهم المعلمين) وليس بالضرورة بتحسين أو تطوير مخرجات التحصيل، وشدد الآباء في هذه الدراسة على مواضيع الانتباه الفردي، خصائص المعلمين، زيادة تقدير الذات لدى أطفالهم كمواضيع هامة بالنسبة لهم .

وفي دراسة كل من (Lowenbraun,et al,1990) حول اتجاهات الآباء، فيما يتعلق بنموذج الدمج الصفّي (ICM) والذي يشتمل على (٨) طلاب من ذوي الإعاقات و(١٦) طالبا من الطلبة غير المعوقين، توزع الطلبة ذوو الحاجات الخاصة ضمن فئات صعوبات التعلم، الإعاقة العقلية، الإعاقة الانفعالية، هؤلاء الطلبة يتلقون التعليم في نموذج الدمج الصفّي (ICM) وبشكل يومي، درس الباحثون من خلال منهجية المسح الوصفي (٤١) من آباء ذوي الحاجات الخاصة و(٩٣) من آباء الأطفال غير المعوقين المتواجدين بنفي النموذج للدمج الصفّي، وأظهرت الدراسة بأن الغالبية العظمى من آباء الأطفال غير المعوقين راضين عن البرنامج عن برنامج الدمج، وان (٦٥٪) منهم اختاروا نموذج الدمج الصفّي مرة أخرى، وكذلك الأمر اعتبر آباء الأطفال المعوقين أن النموذج بيئة ايجابية وأنهم (٨٧٪) سيختارون هذا النموذج إن أتاحت لهم الفرصة، وفي هذه الدراسة تم تجميع آباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مجموعتين، مجموعة الآباء الذين مر أطفالهم بخبرات سابقة في غرفة المصادر ومجموعة الآباء الذين لم يمر أطفالهم بخبرات مماثلة في غرفة المصادر، وبينت مجموعة الآباء الذين مر أطفالهم بخبرات في غرفة المصادر من انه بالرغم من أهمية الدمج في غرفة المصادر وفعاليتها من الناحية الأكاديمية إلا انه أفضل في تحفيز النمو لتقدير الذات والمهارات الاجتماعية ويبدو بان هناك اعتقاد آباء عالمي حول الدمج.

وفي دراسة كل من (Garrick-Duhaney and salend,2000) أشاروا إلى أن التصورات حول الدمج مختلفة فبعض الآباء لديهم اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج والبعض الآخر كانت اتجاهاتهم سلبية، وليس من الممكن الافتراض أن جميع آباء الأطفال المعوقين يتشاركوا في القيم بنفسها حول دور المدرسة أو المناهج.



وفي الدراسة الشاملة التي أجراها (Griffith, 1996) حول رضا الآباء عن البرنامج التعليمي للطفل وجد أن الجو المدرسي (School Climate) يشكل العامل الأكثر أهمية في رضا الآباء، كما أن الآباء الذين شعروا بأنهم ابلغوا كانوا أكثر تعبيراً عن الرضا عن برنامج أطفالهم، بينما كان عامل التمكين (Empowerment) متباً متوسط. كما أن مستوى المشاركة كان له تأثير سلبي على الرضا التعليمي.

وفي دراسة (Childs ٢٠٠٠) والتي هدفت إلى جمع بيانات معمقة عن تصورات الآباء عن الترتيبات التعليمية للأطفال ذوي الحاجات الخاصة (الأطفال المصابون بمتلازمة داون)، وقد تم جمع البيانات من المشاركين، من خلال استخدام أسلوب المقابلة المنظمة والمعمقة، واشتملت المقابلة على أسئلة تقيس الجوانب التالية:

رضا الآباء عن برنامج الطفل التعليمي، وخصائص البرنامج التعليمي، ومعلومات الآباء ومشاركتهم في المدرسة، والجو المدرسي. تم تجميع العينة عن طريق استخدام عينة الثلج للأسر والذين لديهم أطفال مصابون بمتلازمة داون وهم يتلقون خدمات تعليمية ومدمجون في المدارس العادية، تراوحت أعمار المشاركين ما بين ٢٥-٤٢ سنة كلهم متزوجون وتراوحت أعمار الأطفال ما بين ٧-١٣ سنة، ثلاثة من الأطفال لديهم اعتلالات صحية تم تحليل نسخ أصلية من المقابلات لأغراض طارئة لقياس مستوى المشاركين ولتحديد أي الأبعاد المتعلقة بالترتيبات التعليمية تؤثر على رضا الآباء، الأبعاد الرئيسية في هذه الدراسة هي الأبعاد نفسها التي تحقق منها (Griffith, 1996) وهي تمكين الآباء، المشاركة الوالدية، التوصل، الجو المدرسي. كما أظهرت النسخ أهمية أبعاد أخرى إضافية، التوقعات التعليمية لذوي الحاجات الخاصة في تحديد الرضا التعليمي لآباء أطفال متلازمة داون، كان هناك تباين واختلاف في مستوى الرضا عن البرنامج التعليمي بين المشاركين وذلك من خلال تعبيراتهم، ولعب هذا البرنامج بعد تمكين الوالدين دوراً هاماً في رضا الآباء عن البرنامج، حيث ركزت الأسئلة الخاصة بهذا البعد في مدى استقلالية الآباء في اتخاذ القرارات التربوية وظهر مكونان هامان مرتبطان ببعد التمكين هما انفتاح المدرسة والصراع مع الحواجز التعليمية، كل من الآباء واجهوا عوائق تعليمية خلال محاولتهم للحصول على مصادر تعليمية تلي حاجات أطفالهم. أما فيما يتعلق ببعد المشاركة فقد اتخذ الشكل الأولي لها نموذج التطوع في الصف والذي تباينت مشاعر المشاركين خلاله فمنهم من كانت خبرة ممتعة له ومنه من توقف عنها، وفيما يتعلق ببعد التواصل فقد تم قياسه عن طريق معرفة مدى التواصل بين الآباء ومعلم الطفل والأشخاص الآخرين الذين يعملون في المدرسة كان التواصل المنظم عاملاً هاماً للرضا بين الآباء، كما كان لكل من المشاركين طريقة

في التواصل مع معلم الطفل تشتمل على الرسائل اليومية، البريد الإلكتروني الأسبوعي، المحادثة أثناء اصطحاب الطفل من المدرسة، وظهر من خلال المقابلة جانب هام يتعلق بالرضا لم يتم التحقق منه في الدراسة السابقة تمثل في الإحساس القوي بين الآباء من أن للمدارس وللمعلمين توقعات منخفضة أقل من الآباء، حيث تلعب هذه التوقعات دوراً هاماً في تشكيل الإدراكات والتصورات للإباء لأن بعض المعلمين لا يقيسون بدقة قدرات الأطفال ذوي الحاجات الخاصة .

وفي دراسة (Inouye 2000) التي حاول من خلالها تعرّف اتجاهات آباء الأطفال ذوي الإعاقات وإدراكاتهم المرتبطة بالدمج ورضاهم عن الخدمات المقدمة لأطفالهم، وحاول التعرف من خلال هذه الدراسة المسحية الارتباطية التعرف على ما إذا كان هناك علاقة بين الرضا عن الخدمات المقدمة ومستوى الخدمة المقدمة (تدخل مبكر، ابتدائي، متوسطة، عليا) ونوع إعاقة الطفل، تم إرسال الاستبيان الذي يهدف إلى قياس رضا الآباء عن الخدمات المقدمة وهذا القياس يشتمل على ثلاثة أجزاء بالبريد إلى ( ١٢٩٥ ) أباً من آباء الأطفال الذين تقدم لهم الخدمات في برنامج (Eau Clair). تم استرجاع (٢٦٩) نسخة من الاستبيان، وتم تشجيع الآباء على الاستجابة، لأن ذلك سيوصل أصواتهم لإدارة البرنامج وسيتمكن هؤلاء من تطوير وتحسين خدماتهم ممّا سينعكس إيجابياً على البرنامج الفردي للطفل، واشتملت المعلومات الوصفية من الاستبيان على نوع الإعاقة، المستوى التعليمي للطفل ن واستخدم لهذا الغرض أسلوب التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التبيان الأحادي (ANOVA) لمعرفة الفروق الدالة بين المجموعات، وتم استخدام مستوى دلالة ألفا لكل الاختبارات الإحصائية، تم تحليل البيانات للرضا بشكل علم والرضا المتعلق بالمستوى التعليمي، والرضا المتعلق بنوع الإعاقة وبسبب العدد الكبير للاستجابات فيما يتعلق بنوع الإعاقة تم تصنيف الاستبيانات المرتجعة إلى ثمانية مجموعات تعكس فئات الإعاقة المختلفة وذلك على النحو التالي:

المجموعة الأولى (N=57) حيث اشتملت على حالات الاضطرابات التواصلية، بينما اشتملت المجموعة الثانية (N=15) على آباء صنفوا أطفالهم على أن لديهم صعوبات في التعلّم واضطرابات في السلوك مع صعوبات في التعلّم، أما المجموعة الثالثة (N=35) اشتملت على آباء وصفوا أطفالهم بأن لديهم صعوبات في التعلّم واضطرابات في التواصل، أما المجموعة الرابعة (N=27) فقد اشتملت على آباء لأطفال متخلفين عقلياً، والمجموعة الخامسة (N=15) اشتملت على آباء لأطفال لديهم اضطرابات تواصلية واضطرابات انفعالية، المجموعة السادسة (N=18) اشتملت على آباء لأطفال صم /ضعاف السمع، المجموعة السابعة (N=74) اشتملت على آباء لأطفال لديهم صعوبات في التعلّم، أما المجموعة الثامنة (N=26) اشتملت على آباء أجابوا بأن

أطفالهم لا يصنفون ضمن الفئات الواردة في الاستبيان وأن أطفالهم لديهم أكثر من الفئات التصنيفية الأخرى، تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، (٢٦٥) من الآباء أجابوا على السؤال المتعلق بالرضا عن خدمات التربية الخاصة المقدمة للطفل وأشارت النتائج إلى أن (٧٢٪) من الآباء كانوا جداً راضين عن الخدمات المقدمة للطفل، (٨،٢٪) من الآباء لم يكونوا راضين عن الخدمات المقدمة للطفل، و(٦،٣٪) كانوا غير راضين جداً، وأجاب (١٢،٦٪) من الآباء أجابوا بالموافقة، (٤،٧٤٪) كانوا راضين جداً، عن عملية تقييم الطفل، و(٧٢،٦٪) كانوا راضين جداً، عن عملية تطوير وإعداد البرنامج الفردي للطفل وعملية الإحلال، أشار تحليل التباين الأحادي إلى فروق دالة في الرضا مع نوع الإعاقة والمستوى التعليمي للطفل .

أجرى اديلوفتش (Adilovic, 2012) بدراسة بكرواتيا بهدف التعرف على اتجاهات أولياء الأمور نحو دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. تكونت عينة الدراسة من (٢٢) من آباء وأمهات طلبة ذوي حاجات خاصة و(٢١٤) من أولياء أمور طلبة عاديين. أشارت النتائج إلى أن (٧٠٪) من أولياء الأمور كانت وجهة نظرهم إيجابية، ووجود فروق دالة إحصائياً في اتجاهات أولياء الأمور نحو الدمج لصالح أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وأخيراً بقي أن نقول إنه كثيراً ما يلعب أولياء الأمور دوراً مؤثراً في تشجيع محاولات دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي. ويحتاج أولياء الأمور هؤلاء إلى أن تُتاح لهم الفرص الكافية للمشاركة في فعاليات برامج الدمج. وأما أولياء الأمور الذين يرتابون في فعالية تعليم أبنائهم ذوي الحاجات الخاصة في الصف العادي، فهم بحاجة إلى التزود بالمعلومات، وبرامج تدريب أولياء الأمور وإرشادهم ذات فائدة كبيرة بهذا الخصوص.

كذلك قد يتخوف أولياء الأمور من تعرض أطفالهم ذوي الحاجات الخاصة للمضايقة، أو الأذى في الصف العادي. ولكن البحث العلمي بين أن هذا التخوف لا أساس له وان المشكلات في حالة حدوثها تكون بسيطة وقابلة للتجاوز (الخطيب، ٢٠٠٤).

أجرى ال حمادي (٢٠١٤) دراسة هدفت الكشف عن معوقات تنفيذ برامج الدمج في المملكة العربية السعودية. تكونت عينة الدراسة من (١٢٢٠) مديراً ومعلمًا، منهم (٢٣٣) مدير مدرسة، و (٨٩٧) معلماً، وأشارت نتائج الدراسة أن معوقات تنفيذ برامج الدمج في المملكة العربية السعودية هي ( الأسرة، وبيئة البرنامج، وخدمات الدعم، والوعي، والمعلمين، والادارة، والطلبة) .

ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة والتي بحثت في موضوع رضا آباء ذوي الحاجات

الخاصة عما يقدم لأطفالهم من خدمات وبرامج يبدو ويتضح التباين والاختلاف على المستويات والمتغيرات المختلفة التي تناولتها تلك الدراسات ، هذا بالإضافة إلى أن الخدمات التربوية المقدمة للأطفال ذوي الحاجات الخاصة لا تلبي احتياجات وأولويات الآباء ، لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة للبحث في رضا الآباء عن الخدمات المقدمة لأطفالهم ، في غرف المصادر الملحقة في المدارس الحكومية والخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم .

#### مشكلة الدراسة :

تهدف هذه الدراسة بشكل أساسي إلى مسح ادراكات ورضا آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التواصل والأطفال الذين يعانون من اضطرابات في السمع ، والملتحقين في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ( الحكومية والخاصة ) و اثر عدد من المتغيرات على تلك الإدراكات والرضا .

#### أسئلة الدراسة :

ما مستوى رضا أولياء الأمور بشكل عام عن الخدمات المقدمة لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة في غرف المصادر؟  
هل يختلف أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة ، والملتحقين في غرف المصادر باختلاف مستوى الصف الدراسي ؟  
هل يختلف رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة والملتحقين في غرف المصادر باختلاف الجنس والمستوى العلمي، ونوع الإعاقة ؟  
توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات ورضا الآباء عن الخدمات المقدمة لأطفالهم ذوي الحاجات الخاصة تبعاً لمتغير جنس الطفل.

#### أهمية الدراسة :

تعتبر قضية مشاركة الوالدين ورضاهم عن خدمات التربية الخاصة المقدمة لأطفالهم، من القضايا الهامة في التربية الخاصة، وتكتسب هذه القضية أهميتها من أهمية الدور الداعم والمساند ، والذي يمكن أن يلعبه الوالدون لإنجاح برامج أطفالهم، فالاتجاهات الحديثة في العمل مع ذوي الحاجات الخاصة تؤكد على حق الوالدين بالمشاركة الفعالة والمثمرة ضمن إطار من العلاقة المهنية مع الاختصاصيين الذين يتعاملون مع الطفل، حيث بدأنا نلاحظ أن المؤسسات القائمة على العناية بذوي الحاجات الخاصة، تسيير في خطى تقييم مستوى خدماتها وبرامجها

، لتصل إلى مستوى ما تتطلبه التشريعات والقوانين والتوجهات الحديثة ، وتكمن هذه الدراسة في أنها تحاول أن تسلط الضوء على رضا آباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات المقدمة لأطفالهم ، من خلال غرف المصادر الملحقة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ، والمدارس التابعة لقطاع التعليم الخاص، وتزداد أهمية هذه الدراسة في ظل ازدياد التطورات المتسارعة في التربية الخاصة النوعية والكمية منها. يتوقع الباحث أن ينتج عن هذه الدراسة معلومات وبيانات هامة تساعد المؤسسات التعليمية الرسمية والخاصة على:

تقييم برامج التربية الخاصة الحالية التي تقدمها هذه المؤسسات للأطفال ذوي الحاجات الخاصة وتقديم المساعدة للمدارس الأخرى في الحصول على معلومات ترتبط بإدراكات الآباء حول الدمج وتقديم خدمات التربية الخاصة .

### مصطلحات الدراسة :

الدمج : (Inclusion): يشير مصطلح الدمج في هذه الدراسة إلى تدريس الطلاب ذوي صعوبات التعلم ، والطلاب ذوي الإعاقة السمعية والطلاب ذوي الاضطرابات التواصلية في غرفة المصادر.

غرفة المصادر (Resource Room): ويشير مصطلح غرفة المصادر في هذه الدراسة إلى الغرفة الملحقة في المدرسة العادية والتي تخصص لتقديم الخدمات التربوية لذوي الحاجات التعليمية الخاصة ضمن جدول ونظام محدد في المدرسة وبالتنسيق بين معلم غرفة المصادر ومعلم الصف العادي .

المشاركة الوالدية Parent Involvement : يقصد بهذا المصطلح مشاركة الآباء بالحضور والاستجابة لتعليمات المدرسة ( حضور الاجتماعات المدرسية ) ، مساعدة الطفل على تحسين عمله المدرسي، تقديم التشجيع للطفل، تنظيم وقت ومكان الدراسة، نمذجة السلوك الجيد، الدفاع عن حقوق الطفل ، التطوع والمشاركة في الأنشطة لمدرسية، اتخاذ دور في تطوير وتخطيط العملية التعليمية في المجتمع.

الرضا عن الخدمات المقدمة (Satisfaction of Services): يقصد بمصطلح الرضا في هذه الدراسة بالمستوى الذي يحققه الآباء على أداة الدراسة والتي تتعلق بالرضا عن الخدمات المقدمة للطفل وطريقة تعامل المؤسسة واحترامها لآراء الآباء وملاحظاتهم، وإتاحة المدرسة لفرص اللقاءات والاجتماعات مع الآباء ومدى تقديم البرامج التدريبية للآباء.

## محددات الدراسة :

هدفت هذه الدراسة تعرّف رضا آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلّم والملتحقين في غرف المصادر التابعة لمدارس وزارة التربية والتعليم وقطاع التعليم الخاص في الأردن ، لذا فإن محددات الدراسة ستقتصر على ما يلي :-

تتناول هذه الدراسة رضا آباء الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية، والأطفال ذوي الاضطرابات التواصلية ، ويشكل هؤلاء فئتان من فئات التربية الخاصة والبالغ عددها ( ١٣ ) فئة.

حدود الدراسة: تتحدد الدراسة بالحدود التالية:

الحدود المكانية: آباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

الحدود الزمانية: اقتصرت الدراسة على الطلبة المسجلين خلال الفصل الدراسي الأول

من العام الدراسي ٢٠١٣/٢٠١٤

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من آباء الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن

الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم

## الطريقة والإجراءات

### مجتمع الدراسة

يتكوّن مجتمع هذه الدراسة من جميع آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلّم والأطفال الذين يعانون اضطرابات في التواصل ، والملتحقين في غرف المصادر التابعة لوزارة التربية والتعليم (الحكومية والخاصة) في المرحلة الأساسية من الصف الثاني الأساسي وحتى الصف الخامس الأساسي، موزعين على مناطق مديريات التربية والتعليم والبالغ عددها (٣٤) مديرية ، حيث يبلغ عدد الطلبة المستفيدين من هذه الخدمات حوالي (٨١٦٢) طالباً وطالبة .

## عينه الدراسة

جدول (١) : توزيع مجتمع وعينه الدراسة على المتغيرات المستقلة

المتغير	مستويات المتغير	عينه الدراسة	نسبه العينه من المجتمع
الجنس	ذكر	38	54.3
	أنثى	32	45.7
	المجموع	70	100.0
مستوى التعليم	توجيهي فاقل	20	28.6
	بكالوريوس	28	40.0
	بكالوريوس فاقل	22	31.4
	المجموع	70	100.0
نوع إعاقة الابن	صعوبات تعلم	34	48.6
	اضطرابات السمع والنطق	36	51.4
	المجموع	70	100.0

## تصميم الدراسة

هذه الدراسة مسحية ارتباطيه تهدف إلى تعرف اتجاهات آباء الأطفال ذوي صعوبات التعلم وآباء الأطفال ذوي الاضطرابات التواصلية ، والملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، نحو الخدمات المقدمة لأطفالهم ودراسة أثر كل من متغير جنس الطفل وصفه نوع إعاقة على رضاهم عن الخدمات المقدمة ، وأخيرا تفسير التباين في رضا الآباء عن الخدمات المقدمة لأطفالهم

منهج الدراسة والتحليلات الإحصائية: لتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي، نظرا لتحقيقه أهداف الدراسة، وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل التباين عينه الدراسة: تكونت عينه الدراسة من (٧٠) طالبا من الطلبة الذين يعانون صعوبات التعلم، أو اضطرابات النطق.

## أداة الدراسة :

قام الباحث بالرجوع إلى الأدب المتعلق بالموضوع ، وتم الوصول إلى استبيان مناسب لقياس رضا الآباء عن الخدمات والبرامج المقدمة لأطفالهم ، ويكون هذا المقياس عدة أقسام ، وذلك على النحو التالي :

القسم الأول : يشتمل على معلومات ديموغرافية من مثل اسم الشخص الذي سيملاً

الاستبيان ، جنس الطفل ، عمره، صفه، نوع إعاقته .

القسم الثاني : ويشتمل على ( ٣٠ ) فقرة تقيس رضا الآباء عن الخدمات المقدمة للطفل ، وذلك حسب مقياس ليكرت.

٦-٣-١- صدق المقياس

وفي الدراسة الحالية، تحقق الباحث من الصدق الظاهري للمقياس، وذلك بعرضه على عشرة محكمين في تخصص علم النفس التربوي، في جامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، وقد كانت ملاحظاتهم على المقياس مركزةً على تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتم الأخذ بها جميعاً.

وفي الدراسة الحالية تحقق الباحث من ثبات الاتساق الداخلي أيضاً، وذلك على عينة الصدق، وقد تراوحت القيم بين ( ٥١ ، ٠-٦٨ ، ٠ )، والتي تشير إلى مستوى مقبول من الثبات يُتيح استخدامه في الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس: إن نمط الاستجابة على المقياس وهي يتدرج من غير موافق بشدة، وتأخذ درجة واحدة إلى موافق بشدة ، وتأخذ خمس درجات، للفقرات الايجابية، وتم اعتماد المعيار التالي للحكم على مستوى المعتقدات المعرفية:

الدرجات من (١-٢٣، ٢) مستوى منخفض.

الدرجات من (٢٤-٢، ٦٧، ٣) مستوى متوسط.

الدرجات من (٦٨، ٣-٥) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة: تمت الدراسة وفق الخطوات التالية:

تمت ترجمة الأداة من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية من قبل الباحثين، ثم عرضت على اثنين ممن يجيدون اللغة الانجليزية، والمتخصصين في علم النفس التربوي للتحقق من دقة الترجمة.

تم التحقق من دلالات صدق وثبات الأداة، وذلك بتوزيعها على عينة الصدق والثبات من قبل الباحثين.

قام الباحث بتوزيع الأداة على أولياء الأمور.

تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، واستخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.



المتغيرات المستقلة :

نوع الإعاقة ( صعوبات تعلم، اضطرابات تواصل )

جنس الطفل ( ذكر ، أنثى )

مستوى تعليم الوالدين

المتغيرات التابعة :

تتمثل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة بالدرجات التي يحصل عليها أولياء الأمور على مقياس الرضا عن الخدمات.

### مناقشة النتائج

نتائج السؤال الأول: ما مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم؟

لتعرف نتائج هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الرضا ، كما هو موضح في الجدول رقم (٢):  
الجدول (٢):

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس

الرضا

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
ذكر	3.0314	.53483	35
انثى	3.2586	.67666	29
الكلي	3.1344	.60899	64

يتبين من الجدول السابق أن مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم كان (١٢٤٤ ، ٣) ، وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني: هل يختلف مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم تُعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى العلمي ونوع إعاقه الابن؟

للتعرف على نتائج هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات العينة على المقياس تبعاً لمتغيرات الجنس، والمستوى العلمي ونوع إعاقة الابن؟

والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس

رضا أولياء الأمور

نوع الإعاقة	الجنس	مستوى المؤهل العلمي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
صعوبات تعلم	ذكر	توجيهي فاقل	3.0500	.63640	
		بكالوريوس	3.2350	.54265	
		أكثر من بكالوريوس	3.1200	.45473	
انثى	الكلية	الكلية	3.1659	.48853	
		توجيهي فاقل	3.4875	.44977	
		بكالوريوس	3.4800	.65822	
		أكثر من بكالوريوس	3.1000	.39686	
		الكلية	3.3875	.52098	
		توجيهي فاقل	3.3417	.50341	
نطق	ذكر	بكالوريوس	3.3167	.57217	
		أكثر من بكالوريوس	3.1154	.42592	
		الكلية	3.2441	.50389	
		توجيهي فاقل	2.6929	.71323	
		بكالوريوس	2.9333	.28402	
		أكثر من بكالوريوس	3.1000	.39686	
	انثى	الكلية	الكلية	2.8594	.52733
			توجيهي فاقل	2.7071	.76997
			بكالوريوس	3.2071	.67972
			أكثر من بكالوريوس	3.6250	.38568
			الكلية	3.1575	.71897
			توجيهي فاقل	2.7000	.71306
		بكالوريوس	3.0808	.53367	

.44861	3.4500	أكثر من بكالوريوس		
.64989	3.0250	الكلية		
.67598	2.7722	توجيهي فاقل	ذكر	الكلية
.47573	3.1219	بكالوريوس		
.42592	3.1154	أكثر من بكالوريوس		
.52126	3.0368	الكلية		
.75592	2.9909	توجيهي فاقل	انثى	
.65521	3.3208	بكالوريوس		
.44861	3.4500	أكثر من بكالوريوس		
.65263	3.2438	الكلية		
.71105	2.8925	توجيهي فاقل	الكلية	
.55739	3.2071	بكالوريوس		
.45682	3.2523	أكثر من بكالوريوس		
.58978	3.1314	الكلية		

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لاستجابات العينة على مقياس رضا أولياء الأمور ، ولتعرف ما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) ، تم إجراء تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA) على المقياس ككل كما هو موضح في الجدول رقم (٤) .

جدول (٤) نتائج تحليل التباين الثلاثي لاستجابات العينة على الدرجة الكلية للمقياس تبعاً

لمتغيرات الدراسة

الدالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.045	4.198	1.333	1	1.333	الجنس
.124	2.152	.684	2	1.367	مستوى المؤهل العلمي
.146	2.164	.687	1	.687	نوع إعاقة الابن
		.318	65	20.647	الخطأ
			70	710.410	الكلية

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً ، في مستوى رضا أولياء الأمور ، تعزى

للجنس ولصالح طلبة الإناث. بينما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا تعزى إلى نوع إعاقة الابن، أو إلى مستوى المؤهل العلمي للوالدين.

### مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول، ونصه ما مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، تشير النتائج إلى أن مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم كان (٣, ١٣٤٤). وبدرجة متوسطة. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإمكانيات المتواضعة التي تمتلكها وزارة التربية والتعليم والمختصة بالخدمات للأطفال ذوي الحاجات الخاصة، فمن المعروف أن هذه الفئة من الطلبة بحاجة إلى معاملة خاصة من حيث التجهيزات المادية، والغرف الصفية والأجهزة، إضافة إلى الكادر البشري المدرب، وهذا كله يتطلب دعماً مادياً كبيراً، تعجز في ضوءه وزارة التربية والتعليم عن الوفاء بالمتطلبات نجو هذه الفئة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني، ونصه، هل يختلف مستوى درجة رضا أولياء أمور الأطفال ذوي الحاجات الخاصة عن الخدمات التي تقدم لأطفالهم في غرف المصادر المستخدمة في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، تعزى لمتغيرات الجنس، والمستوى العلمي ونوع إعاقة الابن؟ تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى رضا أولياء الأمور تعزى للجنس ولصالح طلبة الإناث. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الحنان الزائد التي تبديه الأم نحو أطفالها وخاصة إذا كانوا من ذوي الحالات الخاصة، وبالتالي فهي مقتنعة أكثر من الأب، بما يقدم لابنها من خدمات في هذه المراكز التي الخدمات وهي التابعة لوزارة التربية والتعليم.

بينما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الرضا تعزى إلى نوع إعاقة الابن، أو إلى مستوى المؤهل العلمي للوالدين. يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تشابه الظروف من حيث المعاناة وطريقة التعامل مع هؤلاء الأبناء ما الذي أدى إلى عدم وجود مثل هذه الفروق، كما قد يعود السبب إلى اقتناع هؤلاء بما تقدمه وزارة التربية والتعليم ولو متواضعا، مناسباً من حيث إمكانيات هذه الوزارة المتواضعة.

## المراجع العربية :

- ١- ال، حمادي. (٢٠١٤). معيقات تنفيذ برامج دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر مديري ومعلمي المدارس الدامجة في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن.
- ٢- الخطيب، جمال، (٢٠٠٤)، تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في المدرسة العادية، مدخل إلى مدرسة الجميع، دار وائل للنشر، عمان - الأردن.
- ٣- الشخص عبد العزيز، العبد الجبار عبد العزيز، السرطاوي زيدان (مترجم) (٢٠٠٠)، الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة.
- ٤- بغيرات، محمد (٢٠٠٤)، مدى رضا أولياء الأمور عن دمج أطفالهم ذوي الصعوبات التعلمية في المدارس العادية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- ٥- جريسات، ميشيل (١٩٩٢)، مشاركة آباء الأطفال المعاقين في العملية التربوية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

## المراجع الأجنبية :

- Adilovic, M. (2012). Parents' attitude towards inclusion of students with special needs in public school. Proceeding of the Islamic Pedagogical Faculty of the University of Zenica, 10(10), 2134.
- Berger, E.H. (1991), Parental Involvement: yesterday and today. Elementary School Journal, 91(3), 202-219.
- Brothers. Sharnia, (2001), The Study of Factors That Inhibit Parental Involvement With Special Education Students in the Hempstead School District, New York Institute of Technology.
- Childs, (2000), Parental Satisfaction With Special Education, Journal of Undergraduate Research Volume 2, Issue 3.
- Garrick-Duhanet, L.M. & Salend, S.J. (2000) Parental Perceptions of Inclusive Educational Placement. Remedial and Special Education, 21(2)121-128.
- Green, S.K., & Shinee, M.R. (1994). Parent Attitudes about Special Education and Reintegration; what is The Role of Student Outcomes? Exceptional Children, 61(3), 269-281.
- Gibb, G.S., and Young, J.R. (1997), A-team Biased Junior high Inclusion Program, Remedial and Special Education, 18(4)243-251.

---

Khudorenko, E. (2012). Problems of the education and inclusion of people with disabilities. *Russian education and Society*, 53(12), 8291-.

Inouye, (2000), Parental Perceptions of Special Education Delivery in Eau Claire, Wisconsin. A research Paper Submitted in Partial Fulfillment of the Requirement the Master of Science .Education Degree. University of Wisconsin –stout.

Lowonbraun.S. Madge.S. & Afflect.J. (1990), Parental Satisfaction with Integrated Class Placement of Special Education and General Education Student. *Remedial and Special Education*, 11(4)3740-.

McDermoll and Rothenberg,(2000),Why Urban Parent Resist Involvement In Their Children Elementary Education, Twelfth Annual Conference on Ethnographic and Qualitative Research in Education, State of University of New York At Albany.

Palmer, D, S., BorthwickDuffy, S.A, &Windman,k.(1998) Parent Perceptions of Inclusive Practice for Their Children With Significant Cognitive Disabilities, *Exceptional Children*,64(2)271282-.

RyndaK.D 1, Dowing, J, E., Jacqueline.LR.,and Morrison,A.P.(1999) Parent Perceptions After Inclusion Their Children With Moderate or Sever Disabilities, *Journal of The Association For Persons With Sever Handicape*,20(2),174157-.

